بسم الله الرحمن الرحيم
وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله
صدق الله العظيم

التحرير

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ فرع قطر

نشرة يصدرها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دوحة قطر

العدد الثالث عشر السنة العاشرة ١٩٨٢/٧/٧ م

هانى الحسـن :

معركة لبنان ستؤدى الى تغييرات جذرية فى العالم العربى



بون ـ كونا ـ قال المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد هانى الحسن في حديث له مع مجلة (دير سبيغل) الالمانية الغربية نشر هنا ان منظمة التحرير كانت قد توقعت من دول عديدة بما فيها الاتحاد السوفيتي ان تقدم لها مزيدا من الدعم في نضالها ضد العدو الاسرائيلي منذ غزوه للبنان .

واضاف « ان الغـزو الاسرائيلي كشـف لنـا الاصدقاء من الاعداء وان المعركة التي نخوضها الآن من اجل لبنان ستؤدى الى تغييرات جذرية في العالم العربي » واستطرد المسؤول الفلسطيني قائلا « ان اولئك الذين تامروا ضدنا سيدفعون ثمنا باهظا وان كل متآمر سيقتله شعبه وليس الفلسطينيون انفسهم » .

وردا على سؤال عما اذا كانت منظمة التحرير قد وافقت على الخطة السباعية التي كان قد تقدم بها العاهـل السعـودي الملك فهـد لحـل المشكلـة الفلسطينية اجاب السيد الحسن قائلا « عندمـا نخرج الاسرائيليين من لبنان وبعد ان يقضي النضال الفلسطيني على نوايا اسرائيل العدوانية فان هذه الخطة ستصبح عنصرا هاما في تقديم حل سلمي كامل في منطقة الشرق الأوسط » .

من ناحية ثانية اعرب عن توقعه بان يقـوم الرئيس المصرى حسنى مبارك بخطوة تاريخية وذلك بسحبه سفيره من فلسطين المحتلة .

كلمة التحرير

ياللعار .. !!

جاءت الخطوة الاخيرة التي خطاها جيش العـدو الغازى امس الاول عندما تقدمت مصفحاته واحتلت موقعا للجيش اللبنانى فى نقطة العبور الوحيدة بين قطاعى العاصمة عند مرفأ بيروت ، لتفضح قيادة الجيش اللبناني ، وتسقط ورقة التين الاخيرة عن تواطؤ هذه القيادة مع الجيش الغازى . اذ بدلا من ان تتصدى قيادة الجيش اللبنانى للعدو الذي يجتاح حتى مواقع جيشها ! فانها صمتت على الاجتياح وتركت الغزاة يقتلون الوطن ويذبحونه من الوريد الى الوريد ، دون ان تحرك ساكنا او يصدر عنها صوت احتجاج واحد على الاقل ... والا فكيف يمكن تفسير قيام الدبابات الاسرائيلية باحتلال بلدة بعبدا وضرب طوق حول القصر الجمهورى الذي يقيم فيه الرئيس اللبنانى فى تلك البلدة الصغيرة المشرفة على بيروت ؟؟ وكيف يمكن تفسير قيام قوات الغزو باجتياح منطقة الجمهور على الطريق الدولى والتى لا تبعد عن مقر قيادة الجيش اللبنانى في منطقة البرزة اكثر من كيلو

وكيف يمكن للجيش الغازى ان يرسل مصفحاتـه ودباباته لتحتل موقع الجيش اللبنانى عند بوابة المرفأ بين قطاعى بيروت ، او لتتخذ موقعا مجاوراً لموقع الجنود اللبنانيين في تلك النقطة ؟؟ !

وكيف يمكن لضابط اسرائيلي ان يذهب الى محطة المياه في منطقة الاشرفية ويحطم الجهاز الذي ينظم عملية نقل المياه وتوزيعها في القطاع الغربي من بيروت ، امام أعين الجميع ؟؟ ! .. واين .. واين .. واين ... ؟؟

لقد وقفت قيادة الجيش اللبنانى موقف الصامت بل المتفرج على جيش الاحتلال الاسرائيل .. وماتزال .. بينما هو يدك بيروت بمدفعيته وطائراته ، ويقتل عشرات الآلاف من المواطنين اللبنانيين المدنيين ، ويشرد مئات الاف اخرين .. وهو موقف لم يعرف تاريخ الجيوش له مثيلا .. حتى في وضع الاستسلام ..

ان وظيفة الجيش اللبنانى ـ واي جيش فى العالم ـ هي الدفاع عن ارض الوطن ضد الغزاة والعتدين ، وحماية المواطنين ، وافتدائهم بدمائه قبل ان يصل العدو

لكن قيادة الجيش اللبنانى ، وقفت موقفا لم يعرفه تاريخ الجيوش في العالم ، فلا هي اعطت اوامر لجنودها بالتصدي للجيش الغازى ، ولا هي اعلنت الاستسلام ، بعد مقاومة رمزية على الاقل لانقاذ شرف الجيش نفسه قبل انقاذ شرف لبنان ...

وكان الاجدر بهذه القيـادة ان تتشبـه بالقيـادة الارجنتينية . في جزر فوكلاند ، حيث قاتل عشرة الاف جندي ارجنتيني الاسطول البريطاني حتى آخر طلقة .. وعندما اصبح الاستسلام امرأ لا مفر منه ، وقف الاحياء منهم وقفة العز وانشدوا بصوت واحد نشيد الاجنتين الوطنى ، ثم القوا السلاح امام اعدائهم ..

او لم يكن من الاشرف لقيادة الجيش اللبنانى ، ان تامر جنودها وضباطها بالتصدي للغزاة ـ لتسجيـل موقف تاريخي على الاقل ، يحفظ الكرامة ، ويصـون الشرف العسكرى ؟؟ !

أو لم يكن قسم الجيش بالذود عن الوطن وحماية الشعب ، يقضي بان يقاتل الجيش اللبنانى الغـزاة الاسرائيليين ،

ولكن ... ياللعار !! وياخجل التاريخ !!

عرفات وقادة المنظمة كانوا هدف اسرائيل

نيويورك ـ ا ف ب ـ كتبت مجلة تايم في عددها الاخير انه كان في نية القوات الاسرائيلية لحظة دخولها لبنان منذ شهر مضي القضاء على ياسر عرفات وكبار قادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت المجلة ان استيلاء اسرائيل على بيروت كان امرا غير اكيد في بداية عملية السلام من اجل الجليل غير ان هدفها الرئيسى كما صرح بذلك الاسبوع الماضي وزير الدفاع اريبل شارون كان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وبصفة خاصة على قادتها .

ومن جهة اخرى صرح احـد اعضـاء الكنسيـت الاسرائيلي لمجلة تايم قائلا لقد كنا نسعى الى عرفات بالتاكيد وحينما كنا نعلم انه توجه الى احد المعاقل في بيروت كنا نرسل الطائرات الى هذا المعقل الجديد على أمل اصابته وفي اليوم الثالث من الغزو تم ابلاغ مجلس الوزراء بانه من الممكن ان يكون قد لقي حتفه .

ايتان يصاب بجروح فى بيروت

تل أبيب : وكالات :

أصيب رئيس اركان جيش العدو الاسرائيلى رافائيل ايتان بجروح فى منطقة بيروت ، خلال الاشتباكات التى دارت فى اليومين الأخيرين وذكر راديو العدو ان مناحيم بيجن وارائيل شارون هرعا الى مستشفى تل هاشمير العسكرى للاطلاع على حالة ايتان ، وقد تكتم راديو العدو عن توضيح ما اذا كانت جراح ايتان خطيرة ويذكر ان نائب رئيس الأركان الجنرال أدم كان قد قتل على ايدى الفدائيين الفلسطينين فى حرب الدامور خلال الاسبوع الأول من الغزو الاسرائيلى للبنان .

الحرب النفسية ١٣

بالرغم من المراحل المختلفة التي مر بهـا الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، فان الاعـلام الصهيونـى ظل يستخدم مجموعة من المقولات في توجهه الى الرأي العام العالمي ، لان هذه المقولات هي اصلا من ثوابت الدعاية الصهيونية التي يصعب تغيير مضمونها وان كان قد جرى عرضها باساليب مختلفة .

وهذه الثوابت فى الاعلام الصهيوني تتلخص في تصوير اليهودي ، على انه الانسان « السوبرمان » ، لان اليهود هم شعب الله المختار كما تزعم توارتهم ، ويستتبع هذه المقوله مقولة ان اسرائيل الكبرى من الفرات الي النيل هي « ارض الميعاد » كما تقول التوراة ايضا ، ويستكمل الاعلام الصهيوني هذه السلسلة من المقولات باباحة التوسع في الاراضى العربية ، او الزعم بان الاراضى العربية المحتلة حاليا (الضفة الغربية وقطاع غزة) هي ارض اسرائيلية « محررة » ـ على حد قول مناحم بيغن .

وتستخدم الصهيونية مقولة اخرى تتسم بالثبات ، وتتضمن القول بالتفوق الحضارى لاسرائيل على العالم العربي ، والتركيز على الطعن في طبيعة العربي وقدرته على النهوض وبناء حضارة خاصة ، او حتى استيعاب الحضارة الانسانية في المرحلة الراهنة .

ويترتب على طرح هذه المقولة محاولة اقناع الرأي العام العالمي ، بان جميع ما تقوم به اسرائيل من اعمال عدوانية ضد العرب ، هو عمل مشروع ، لانه يرمي الى تعزيز مسيرة الحضارة الانسانية ضد التخلف والبداوة ، ولان من حق المجتمع المتمدن ان يسود على المجتمع الجاهل والمتخلف .

وبالنسبة للرأي العام الغربي ، فان اسرائيل تستخدم هذه المقولة لطرح نفسها كجزء من الحضارة الغربية (الاوروبية والامريكية) في منطقة الشرق الاوسط وسورا يحمى الغرب المتمدن من العرب المتخلفين والمعادين للحضارة من حيث هى حضارة اصلا .

وفى ثوابت الاعلام الصهيونى ايضا ، القـول بان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاويط التي تتمتع بنظام ديمقراطى يكفل الحريات العامه ويضمن الاستقرار والأمن لجميع مواطنيه ، وهذا « الواقع » يعزز ادعاء الصهيونية بان اسرائيل تشكل سوراً يحمى الحضارة الغربية ، اضافة الى كونها مخفراً اماميا يعمل على حماية المصالح الغربية في منطقة الشرق الأوسط . وفي الحقيقة فان اسرائيل نجحت لاسباب كثيرة في خداع الرأي العام فى اوروبا وامريكا بهذه المقوله ، وكان بين اهم تلك الاسباب عدم الاستقرار الذي اصبح سمة لمعظم اجزاء الوطن العربي . واخيرا فان المقولة الاهم في ثوابت الاعلام الصهيوني ، هي تشويه سمعة المقاومة الفلسطينيـة ووصف الفدائيين « بالارهابيين » ، وهذا الوصف يرجي الى تجريد الفدائيين من اي فكرة او عقيدة يقاتلون في سبيل تحقيقها ، وتصويرهم على انهم مجرد قطاع طرق ولصوص وقتلة محترفين .

اما على الصعيد العربي ، فان الاعلام الصهيونى ، توجه الى العقل العربي مستهدفـا تحقيـق اغـراض ومنجزات مرحلية ، لان « اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل » لم تتحقق بعد ، ويمكن تلخيص هذه الاغراض ، بدعوة العرب الى التعايش مع اسرائيل ونبذ الكفاح المسلح والحرب الذي لا طائل تحته !! ، وبمعنى اخر فان المطلوب من العرب هو الاستسلام والاعتراف باسرائيل ككيان قائم ، والتصالح معه وقبول هيمنته . وقد استخدم الاعلام الصهيوني الانتصارات التى حققتها اسرائيل فى الحروب العربية ـ الاسرائيلية السابقة لتعزيـز هذه الصورة .

والهدف الثانى للاعلام الصهيونـي على الصعيـد العربي هو التشكيك في وجود الامة العربية ، عن طريق تغذية النعرات الطائفية والعرقية واستخدام الاقليات لضرب مفهوم الوحدة العربية وبلقنه المنطقة العربية وتفتيتها الى دويلات طائفية وعرقية .

وكان ابرز سلاح استخدمه الاعلام الصهيوني لتغذية هذه الفكرة هو التركيز على الخلافـات والمشاحنـات العربية ، وبقصد الادعاء بان هذه الخلافات ما هى الا سمة اصلية في النفس العربية ، يغذيها الواقع المذهبى والطائفي والعرقى والعشائرى . كمـا لجـأ الاعـلام الصهيوني في هذا النطاق الى التركيز على خلق هوة بين هذا النظام العربي وذاك مستعينا احيانا باساليـب ووسائـل جهـاز الاستخبـارات الاسرائيلي واللوبـي الصهيوني في الخارج والقصد من ذلك هو تشتيت الانظمة العربية عن بعضها بعضا ، وتوسع هوة الخلافـات والنزاعات فيما بينها ، مما يؤدى بدوره الى خلق قاعدة عريضة من الياس والقنوط لدى الشعوب العربية .

٣٢٠ عسكريـا يتظاهـرون مطالبين باستقالة شارون

« هآرتس » : بيجـين ورفاقـه عصابة للارهاب والقتل

القدس المحتلة ـ الوكالات :

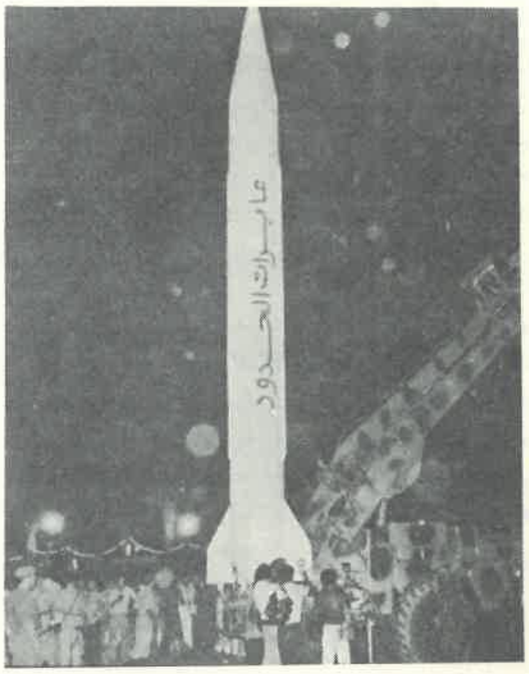
ذكر تلفزيون العدو ان حوالى مائتين من الجنـود الاسرائيليين المسرحين من الوحدات العسكرية فى جنوب لبنان تظاهروا الليلة قبل الماضية فى القدس المحتلة احتجاجا على غزو لبنان .

وطالب العسكريون المتظاهرون الذين احتشدوا امام مبنى حكومة العدو باستقالة المجرم ارئيل شارون وزير الحرب واتهموه بانه اخفى الاهداف الحقيقية لعملية ما يسمى « بسلام جليل » .

من ناحية اخرى .. جاء فى تقرير نشر فى عمان امس ان (١٢٠) جنديا وضابطا اسرائيليا وقعوا على عريضة طالبوا فيها باقالة اريل شارون من منصبه كوزير للدفاع ، وقال التقرير ان الضباط طالبوا فى العريضة التى نشرتها صحيفة « دافار » الاسرائيلية ونشرت فى عمان ترجمتها الحرفية ـ بوقف الحرب حالا والى الابد .. وبالكشف عن كل الحقائق امام الجمهور الاسرائيلى فيما يتعلق بالهدف الحقيقي لهذه الحرب .. وكذلك بالكشف عن الاعداد الحقيقية للضباط والجنود الذين قتلوا فيها . ودعت العريضة بقية الجنود والضباط للانضمام الى توقيعها وطالبت بمحاكمة المسؤولين عن هذه الحرب .

ومن جهة ثانية نشرت فى عمان امس ترجمة حرفية لتعليق اوردته صحيفة « هارتس » الاسرائيلية حول هذا الموضوع واكدت فيه ان اسرائيل مهما استخدمت من وسائل عسكرية والة حرب مدمرة لن تستطيع القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وقالت : كم يخطىء شارون وغيره حينما يعتقدون ذلك ، لأن منظمة التحرير قائمة فى قلب اربعة ملايين ونصف مليون فلسطينى .. فهل بوسع شارون او غيره القضاء على مثل هذا العدد من البشر .

كما اكدت الصحيفة ان ما تقدمه « اسرائيل » فى هذه الحرب يفوق ما قدمته فى الحروب التى خاضتها من قبل .. ودعت الصحيفة الى وقف الحرب واسقاط بيجن ورفاقه الذين اسمتهم حرفيا بعصبة الازهاب والقتل .



جولدمان : اسرائيل لن تستطيع فرض نفسها على العرب

باريس ـ وكالات ـ اكد ناحوم جولدمان الـرئيس الفخرى للمؤتمر اليهودى العالمى انه لا يمكن فرض دولة اسرائيلية على مائة مليون عربى فى الشرق الأوسط طالما ان هنؤلاء يرفضونها .

وقال جولدمان فى مقال نشرتـه مجلـة (حوليـات سياسية) فى عددها الاخير الصادر فى باريس ان الاعتقاد بان اسرائيل تستطيع فرض نفسها على المنطقة نتيجة الدعم الامريكى وبسبب انتصاراتها هو وهم خطير يمكن ان يؤدى الى كارثة فى الشرق الأوسط .

واكد جولدمان ان ازمة الشرق الأوسط لا تحل الا بتعاون الدولتين العظميين مع مشاركة الدول الاوروبية فى الحل الشامل .. وقال ان الحل حسب قوله هو ضمان ما اسماه بأمن اسرائيل مع فتح المجال للفلسطينيين لتقرير مصيرهم سواء فى شكل دولة مستقلة أو الاشتراك مع الاردن حسب ادعائه .

قاتل المصلين فى المسجد الأقصى يصاب بجروح خطيرة

عمان/ قنا/ اكدت انباء صحفية نشرت فى عمان امس ان الجندى الصهيونى/ هارى غودمان/ الذى اقتحم المسجد الأقصى المبارك قبل فترة واطلق النار على المصلين اصيب بجراح خطيرة خلال المعارك العنيفة التى دارت فى مدينة / الدامور/ الى الجنوب من بيروت .

وأرشارت هذه الابناء الى ان غودمان اصيب بعدة رصاصات في بطنه وصدره وحالته مازالت خطيرة ويرقد حاليا بمستشفى نيلسون في مدينة بتاح تكفار ـ احدي ضواحى تل ابيب .

وذكرت هذه الأبناء ايضا ان النقيب/ دايتيل بنتو/ الذى قتل اربعة مدنيين بعد اسرهم فى معركة الليطانى والقى بجثثهم فى بئر ماء جنوب لبنان قد اصيب هو الآخر خلال هذه المعارك بجروح خطيرة وهو يعالج الآن فى مستشفى/ تل هشومير/ العسكرى قرب تل أبيب .

وكان رئيس الأركان الاسرائيلى قد اصدر امرا عند بدء غزو لبنان باطلاق سراح غودمان وبنتو وهما صهيونيان متطرفان للمشاركة فى عملية الغزو .

جورج حبش

« لا مفاوضات جديدة مع الحكومة اللبنانية قبل فك الحصار عن بيروت »

بيروت – أ ب : اعلن الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان المقاومة الفلسطينية لن تبدأ مفاوضات جديدة مع السلطات الحكومية اللبنانية ، قبل ان تقوم قوات الغزو بفك الحصار عن القطاع الغربي المحاصر من بيروت .

وقال حبش في مقابلة اذاعتها شبكة « يو أس كيبل نيوز » الامريكية للراديو والتليفزيون : « اعلم اننا محاصرون وفي وضع صعب ، ولكنني فخور جدا ، بوصول نضالنا الى هذه المرحلة ، فلقد صمد الشعب الفلسطيني شهرا كاملا حتى الآن امام الة الحرب الصهيونية ، دون ان يتمكن الكيان الصهيوني من تحقيق اهدافه » .

واضاف ، اذا كانت قوات الغزو الصهيوني تعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية موجودة في لبنان فقط ، وانها مجرد بناية يمكنها احتلالها وانهاء المنظمة ، فهي مخطئة الى حد كبير جدا » .

قوات العميل حداد في قطاع غزة

الدوحة – ق ن أ – ذكر قادمون من الارض العربية المحتلة ان سلطات العدو الاسرائيلي سحبت معظم قواتها العسكرية الموجودة في قطاع غزة المحتلة لتعزيز القوات الصهيونية في لبنان .

وابلغ هؤلاء القادمون وكالة الانباء القطرية ان وحدات من جيش الرائد المنشق سعد حداد قد حلت محل القوات الاسرائيلية في قطاع غزة وعلى الحدود الفلسطينية المصرية .

تقرير عسكري من « وفا »

٢٥ ألفاً من القوات المشتركة تصدوا لـ « ٤٠ ٪ » من قوات العدو

ميزانية حرب العدو ٧,٥ مليار دولار .. والعرب ٤٢ ملياراً !

بيروت – وام

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية« وفا » امس ان حوالي ٢٥ الف رجل هم قوام القوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة لا زالوا صامدين امام ٤٠ في المائة من الجيش الاسرائيلي المعتدي ويمنعونه من دخول بيروت .

وأوردت الوكالة تقديرات عن القوى العكسرية في الصراع الحالي في المنطقة وقالت ان اسرائيل جندت ٥٨٠ الف رجل ورصدت للدفاع سبعة مليارات ونصف مليار دولار وتملك جيشا مكونا من ٢٥ فرقة عسكرية مزودة بأربعة آلاف دبابة وخمسة الاف سيارة مصفحة و ١٢٠٠ قطعة مدفعية بالاضافة الى ٧٥٠ طائرة مقاتلة وان العدو الاسرائيلي قد دفع بخمس هذه القوة الى لبنان .

اما القوات المشتركة التي تواجهها في لبنان فقد اشارت الوكالة الى ان ٢٥ الف رجل فلسطيني ولبناني لديهم بعض العربات المصفحة واقل من مائتي قطعة مدفعية وبدون دبابات او طائرات يواجهون هذا الحشد الضخم من قوات العدو .

وقدرت وفا عدد افراد الجيوش العربية مجتمعة بمليون ونصف مليون رجل بينما تبلغ ميزانية الدفاع في هذه الدول حوالي ٤٢ مليار دولار اي ما يساوي ميزانيتي الدفاع في فرنسا وألمانيا الغربية معا .

وقالت ان هذه الجيوش تضم ٥٠ فرقة مزودة باثني عشر الف دبابة واثني عشر الف عربة مصفحة وتسعة الاف قطعة مدفعية و ٢٤٠٠ طائرة مقاتلة واشارت الى ان القوات المشتركة وبدعم من قوة عربية صغيرة جدا من القوات السورية تصمد الآن في بيروت امام الغزاة .

وجبة جديدة من خسائر العدو

عمان ق . ن . ا : نشر في عمان امس تقرير جديد تضمن اعترافات اسرائيلية بمقتل واصابة خمسة وخمسين صهيونيا وتدمير تسع عشرة دبابة خلال المعارك التي جرت قرب بيروت ومن جراء الهجمات الفدائية على الدوريات الاسرائيلية بالاضافة الى اسقاط طائرة استطلاع .

ويقول التقرير استنادا الى ما اذاعه راديو الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية ان معارك طاحنة اخرى جرت في منطقة بيروت واستخدام الفدائيون فيها الدبابات والمدفعية وصواريخ الكاتيوشا وانه تم تدمير اربع عشرة دبابة اسرائيلية الى الجنوب من العاصمة اللبنانية وسبع ناقلات جنود مدرعة بالاضافة الى مقتل الملازم/ يهودا الون/ واصابة خمسة اسرائيليين بجروح ، فيما قتل شرق منطقة/ الحدث اسرائيليان احدهما الملازم اول جدعون دروش كما اصيب اخران بجروح .

واشار الراديو الى تدمير ناقلة جنود ونصف مجنزرة الى الشرق من/ سد القرعون/ واصيب ستة اسرائيليين بجروح اثنين منهم جروحهما خطيرة .

كما اعترف الراديو الاسرائيلي بمقتل ثلاثة جنود واصابة تسعة وعشرين ضابطا وجنديا بينهم العقيد الركن ليسيون مزراحي خلال المعارك التي جرت جنوب شرق بيروت امس الأول .

وذكر ان ثلاثة عسكريين اسرائيليين اخرين اصيبوا في هجوم فدائي على طريق/ صور صيدا/ على احدى دوريات العدو كما اعترف الراديو بالعثور على جثة العريف الاسرائيلي موردخاي بنلمان في منطقة/ جزين .

تقرير جديد عن ضرب العدو بقلعة الشقيف

١٢ فدائيا اقتحموا القلعة وهاجموا جنود المظلات فيها قاتلوا بالسلاح الابيض ورفعوا علم فلسطين

عمان – ق ن أ :

ذكر تقرير نشر في عمان ان قوات الغزو الصهيوني للبنان تكبدت في اليومين الماضيين ٧٦ قتيلا وجريحا كما دمرت لها ثماني آليات وثلاثة مواقع .

ويقول التقرير الذي نسب الى المراسل العسكري لراديو اسرائيل باللغة العبرية ان معارك طاحنة دارت في قلعة الشقيف بين المقاتلين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية .. حيث تسلل ما يزيد على عشرين فدائيا فلسطينيا في حوالي الساعة الثانية عشرة والربع من منتصف ليلة امس الأول الى منطقة قلعة الشقيف وهم مزودون بمختلف انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف آر . بي . جي وان اثني عشر فدائيا منهم نجحوا في التسلل عبر الممرات الى القلعة وقاموا باطلاق النار على جنود المظلات فيها .

ونسب الى ضابط اسرائيلي كبير هو العقيد الركن دوف قوله ان المقاتلين الفلسطينيين خاضوا قتالا بالسلاح الابيض داخل القلعة وان احدهم رفع علما فلسطينيا كبيرا فوق سور القلعة .

واضاف انه جرى الاتصال بقيادة اللواء حيث تم ارسال اربع طائرات هليوكبتر قامت باطلاق عشرات القنابل المضيئة واستخدمت مدافعها الرشاشة وصواريخ جو ارض .

وقال الضابط الاسرائيلي ان خمسة جنود اسرائيليين قتلوا كما اصيب تسعة بجراح كانت اصابات معظمهم من جراء الطعن بالسلاح الابيض كما تم تدمير بعض العربات العسكرية .

ومن جهة اخرى ذكر راديو الجيش الاسرائيلي نقلا عن متحدث اسرائيلي ان معركة دارت صباح امس الاول في صيدا قرب الشاطي بين الفدائيين الفلسطينيين وثلاث مجموعات من قوات لواء جولاني الاسرائيلي التي تكبدت في هذه المعركة سبعة قتلى بينهم ضابط برتبة نقيب اضافة الى واحد وعشرين جريحا .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان ما يفند مزاعم العدو الصهيوني في ان قواته الغازية تسيطر على صيدا هو ما اعلنه راديو العدو من ان قوات الغزو ستقوم بتمشيط عدد من المباني داخل صيدا .

ومن جهة ثانية ذكر هنا اليوم ان قيادة جيش العدو اضطرت الى الاعلان عن مقتل طيار جديد هو النقيب طيار يعقوب زيرع بعد نشر نبأ نعيه في الصحف الاسرائيلية .

وكان العدو الصهيوني قد اعلن خلال الاسبوع الماضي فقط عن مقتل الطيارين دافي شميدر وابي يهرب وهما برتبة نقيب والملازم اول عمي ارفون متاثرين بجراحهم فضلا عن اعلان اصابة الملازم اول طيار عيردوري الذي نقل الى مستشفى هيداسا .



● عن «المستقبل» التونسية

الصامتون .. والصامدون

كتب الأخ ناصر العثمان رئيس تحرير صحيفة « الراية » القطرية مقاله تحت زاوية « وجهة نظر » نقتطف منها المقاطع التالية نظرا لأهميتها :

قال الاستاذ ناصر العثمان :

بدأت طائرات العدو تقصف بلا رحمة المدن اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

والعرب صامتون .

زحفت جيوش العدو على الجنوب اللبناني .

والعرب صامتون .

سقطت قلعة الشقيف ، الخنجر الذى كان يدمى جانب العدو .

والعرب صامتون .

دمرت صور ودخلتها جحافل الغزو الصهيونى .

والعرب صامتون .

دمرت صيدا والدامور ومسحت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين مسحا .

والعرب صامتون .

قتل الأطفال والنساء والشيوخ والرجال والشباب .

والعرب صامتون .

جرت انهار الدماء وقتل مايزيد عن خمسة عشرة الف مواطن لبنانى وفلسطينى .

والعرب صامتون .

هتكت الأعراض .. وشرد الآلاف فى الجبال والبرارى والقفاز .

والعرب صامتون .

احتل جنود الغزو اكثر من نصف لبنان العربى .

والعرب صامتون .

حوصرت بيروت مدينة العلم والثقافة والحرية والعرب صامتون .

تقصف بيروت الغربية المحاصرة ليل نهار .

والعرب صامتون .قطعت عنها الكهرباء . وقطعت المياه .. ومنعت المواد التموينية والأدوية من دخولها فى خطة دنيئة محرمة لتجويع المجاهدين من الفلسطينيين واللبنانيين الشرفاء .

اسقطت امريكا كل قرارات مجلس الأمن باستخدامها الفيتو .

والعرب صامتون .

ارسلت امريكا الضباط والخبراء والسلاح والقنابل المحرمة الى اسرائيل وسمحت لها باستخدامها فى لعبة الشيطان الدموى .

والعرب صامتون .

وقفت امريكا الى جانب العدو سياسيا وضغطت ولا تزال .. لفرض شروطه الاستسلامية .

والعرب صامتون .

وقال الاستاذ ناصر رغم قوة العدو ، وعدته ، وعتاده ، فاننا ظننا فى بادىء الأمر ان صمت العرب كان لهدف توريط اسرائيل بالدخول بكل قوتها الى لبنان .. ونصب فخ لها وضربها عندئذ فى احسن فرصة لاحت للعرب منذ اغتصاب فلسطين .

ظننا ان دول الصمود والتصدى سترسل قواتها التى تعادل اضعاف قوة اسرائيل الى سوريا لتقف معها فى صد هذا الغزو البربرى .. فاذا بهذه الدول اما صامتة لا نسمع من اخبارها الا القليل ، واما داعية تلك الفئة الصامدة المؤمنة التى تنتظر الاستشهاد لدخول الجنة ، داعية تلك الفئة الى الانتحار حتى تحصل على الخزى فى الدنيا والنار فى الآخرة .. !!

ظننا ان الدول ذات القدرة السياسية ستضغط على الشريان الموجع ، وتقف من امريكا ـ الداعمة والمحرضة لاسرائيل ـ وقفة رجل واحد ، ترجعها وتجبرها على امر اسرائيل بالخروج من لبنان بعد ان اذنت لها بالقيام بهذا الغزو الهمجى الاجرامى .

ذهبت بنا الظنون السيئة الى الاعتقاد بان تلك الفئة المؤمنة الصامدة فى بيروت سترضخ للأمر الواقع .. وتلقى سلاحها وتخرج من بيروت مؤثرة السلامة .. فاذا بها تخجلنا بموقفها البطولى واصرارها على الوقوف فى وجه الغزو .. ولبس الأكفان استعدادا للمعركة الفاصلة رافعة شعار الشهادة او النصر مؤثرة الموت على العار .

ومضى الاستاذ ناصر قائلا :

تشكلت لجنة عربية لمعالجة الأمر وكان ابدع مافعلته انها استدعت بشير الجميل للاجتماع به .. وكانه الطرف الوحيد فى لبنان .. وكانه المدافع عن شرف لبنان والعرب .. وكانه انسان يحرص على حقن الدماء .. او رجل يعرف معنى الوطنية ولم يضع يده فى يد العدو ليشد كليهما وبمساعدة امريكا على رقبة الصامدين الشرفاء فى بيروت ولبنان المحتل من العدو .

لقد كشفت هذه الأحداث الكثير من الأمور .. وستكشف الكثير الكثير ايضا ، وسياتى الحساب .. وسيدفع الكثيرون الثمن ... فان غرتهم قوة اسرائيل وهيمنة امريكا .. فالله هو الأقوى .. وهو المهيمن الوحيد ... وهو القادر على نصر عباده ان آجلا أو عاجلا .

كل حجر فى الدامور يحكي بطولات المقاومة

نقيب اسرائيلي يعترف : فشل تمشيط الجنوب .. فالفدائيون يتواجدون بيننا

تل ابيب - وكالات - كشف تقرير نشر هنا النقاب عن ان قوات الغزو الاسرائيلي قد خسرت في اليوم الاول للمعارك الطاحنة التي دارت في بلدة الدامور على الساحل اللبناني ٣٠٠ ضابط وجندي اسرائيلي وما لا يقل عن ٤٠ دبابة و ٣٤ ناقلة جنود .

وذكر التقرير الذي تضمن ترجمة حرفية لاعترافات ضابط اسرائيلي برتبة نقيب وأذيعت باللغة العربية من تلفزيون اسرائيل ليلة امس الاول ان كل حجر في الدامور يحكي قصة المعارك الطاحنة التي دارت فيها والتي خاض الفلسطينيون فيها معارك انتحارية حقا .

واكد النقيب الاسرائيلي الذي لم يعلن اسمه ان مناطق الجنوب اللبناني مازالت في اجزاء كبيرة منها تحت سيطرة الفلسطينيين وان جميع عمليات التمشيط التى قامت بها قوات الجيش الاسرائيلي فشلت في تقديم نتائج ايجابية مطمئنة وقال لقد كنا نعتقد اننا استطعنا تطهير مناطق الجنوب اللبناني من المقاتلين الفلسطينيين ولكن سرعان ما اتضح لنا انهم يتواجدون بيننا .

ووصف هذا الضابط الحرب في لبنان بانها قذرة .

وذكر التقرير ايضا ان معركة جرت يوم امس الاول في منطقة الدامور حيث تعرضت دورية اسرائيلية في احد الشوارع الرئيسية لهجوم شنه ثلاثة فدائيين على الدورية اسفر عن مقتل العريف موشى بورودجو من بئر سبع والرقيب اول رئيس ادار من العفولة .

وقال ان الفدائيين استمروا في اطلاق النار في مختلف الاتجاهات قبل انسحابهم واختلف اثارهم فيما قامت قوات كبيرة بعملية تفتيش في المنطقة .

وعلى صعيد اخر اورد التقرير ترجمة حرفية لما قالته صحيفة علهمشمار الاسرائيلية من ان الاف الاسرائيليين دفعوا ثمنا باهظا في هذه الحرب منهم من قتل او جرح او اصبح مقعدا .





واكدت الصحيفة ان عدد القتلي من الضباط والجنود في تزايد مستمر وقالت بالحرف الواحد لقد ارتفع عدد العائلات الثكلى في اسرائيل وامتلات المقابر بالجثث .

وتناولت الصحيفة كذلك تحولا مهما في مسار الحرب وانعكاساته على الهجرة الاسرائيلية للخارج .. وقالت ان هذه الحرب تقودنا الى نتائج خطيرة في مقدمتها دفع الكثيرين من الاسرائيليين الى الفرار والهجرة العكسية الى الخارج مما يستلزم وقف الحرب ووضع حد لها .

واضافت ان مثل هذه الحرب المجنونة لن تزيد جيراننا سوى الكراهية والحقد ولن يتحقق اي سلام مزعوم من وراء تدمير القرى والمخيمات وقتل الاف الابرياء وتشريد الشعب والسكان الامنين وتحويلهم الى لاجئين .

طبعت بمطابع مؤسسة الخليج للنشر والطباعة ـ الدوحة ـ قطر